

7 - شرح كتاب عمدة الفقه (كتاب الجنائز 4) - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

شرح العمدة عند وقفنا عند اخر ثم نكبر بصفة صلاة الجنائز ذكرنا انه صفتها باختصار يكبر كما قال المصنف يكبر ثم اقرأوا الفاتحة ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويقول ثم ذكر الدعاء. كل هذا انتهينا منه ثلاث تكبيرات الواجبة مع مع - [00:00:00](#)

ما يجب فيها وقفنا عند اه اخر صفة صلاة الجنائز قال ثم يكبر ويسلم تسليمة واحدة عن يمينه هذه التسليمة التكبيرة الواجبة الرابعة والتسليمة الخروج من الصلاة لابد منها التسليم ايضا من اركان اركان صلاة الجنائز وهل هي تسليمة واحدة او تسليمتان - [00:00:30](#) الركنية الواحدة. الركنية بواحدة. والثانية هل هي سنة المباحة. الصواب انها سنة احيانا وليست دائما سنة احيانا وان فعلها فلا بأس لان من العلماء قال انها سنة مطلقة انه ورد عن النبي وسلم انه يسلم تسليمة واحدة وورد عنه انه يسلم. كتسليمه في الصلاة. والتسليم - [00:01:00](#)

في الصلاة ورد انه عنه اكثر انه تسليمتان. ولذلك اختلف العلماء في هذا. منهم من قال الجميع ركن ومنهم من قال الثنتان ركن ومنهم من قال اللي هو الركن واحد والثاني مباح ومنهم من قال الركن الاولى والثانية - [00:01:40](#) سنة هنا مسألة ذكرها في الشرح وهي قال من كان مسبقا في صلاة الجنائز في تكبيرة او اثنتين او ثلاث تكبيرات. جاء والناس في التكبيرة الثالثة واضح؟ يدعون للميت فماذا يصنع؟ قال فان كانت الجنائز - [00:02:00](#)

لم ترفع عن الارض لا زالت باقية. فانه يأتي بما فاتته على الصفة المذكورة في صلاة الجنائز الصفة المذكورة كيف؟ الاولى الفاتحة والثانية؟ الصلاة على النبي الثالثة الدعاء. والرابعة؟ قال هذا ما ذكره الشافعي. قال واما اذا - [00:02:30](#)

الجنائز فانه يكبر التكبيرات الفاتحة متوالية. وان سلم مع الامام دون ان بما فاتته من التكبيرات فلا حرج في ذلك. دخل في التكبيرة الثالثة ودعا. ثم كبر الامام ولم وكبر معه. ما هي التكبيرة التي هنا؟ التسليم. يقول اما ان يوالي بها - [00:03:00](#)

نكبر ثم يكبر ثم يكبر. حتى تتم له اربع تكبيرات. تكبيرات. وفي هذه الحالة او انه يسلم مع الامام فيكون كبر تكبيرتين لماذا؟ لان الجنائز بالنسبة للمأموم سنة ليست واجبة لان قلنا لكم صلاة الجنائز فرض - [00:03:30](#)

كفاية يكفي فيها ان يقوم بها واحد ولو امرأة. يكفي بها مكلف واحد. فهذا الامام قام بالفرض والمأمومون معه السنة بالنسبة اليهم يعني كحكم لزوم. اما اجرهم فاجر فرض الكفاية. حتى ان اقسام لكم - [00:04:00](#)

اجرهم اجر من قام بارض فرض الكفاية. لكن بالنسبة لهم لزوما سنة. لو ان شخصا رجع ترك الصلاة نقول لا يجب عليه. لا يجب عليه قضاءه ولا يجب عليه. فمن هذا قال العلماء اما ان يسلم مع الامام - [00:04:30](#)

واما لانه اذا سلم مع الامام في تكبيرتين لم يتم الرابع. هم. فتكون الصلاة اه يعني غير كاملة بالنسبة لهم. لكن ماذا يصنع هل المصنف ظاهر كلام الشارع عفوا؟ المحشي انه يكبر ايش؟ على ترتيب الصفة - [00:04:50](#)

الاولى الفاتحة والثانية الصلاة على النبي الى اخره. لكن الحنابلة اصحاب ذكرنا انه يكون مع الامام. الامام في الثالثة يكبر ايش؟ تكبيرة الدعاء. قالوا فيكبر ويدعو. مثل قوله في صلاة الفرض الركعة التي يدركها هي التي هي الحالة التي عليها - [00:05:10](#)

لا يكون اول صلاته. فهنا يقولون يكبر مع الامام ويدعو. فاذا كبر الامام تكبيرة التسليم هو يعود ويكبر تكبيرة الفاتحة. اقرأ الفاتحة ثم

يقرأ ويسلم عليه ثم يسلم هذا ان اراد ان يكبر التكبيرات الثلاث لكن الظاهر والله اعلم هو ما ذكره المحشي هنا انه التكبيرة الاولى
الفاتحة - [00:05:40](#)

التكوية الثانية الصلاة على النبي وسلم والثالثة الدعاء. ثالث الدعاء. هذا اذا خشي ان ترفع الجنازة اما اذا رفعت فلا استعجل او
يقطع. استعجل بالتكبيرات متوالية الله اكبر الله اكبر الله اكبر. بدون قراءة بدون شي - [00:06:10](#)

من اجل ايش؟ لا ترفع الجن لان اذا رفعت لا يصلي الى جنازة. هم. ليس امامه جنازة. وليست صلاة غائب حتى يكون بالنية لذلك
يقولون ينبغي ان تكون الجنازة بل يجب ان تكون امام المصلي. ليست عن يمين - [00:06:30](#)

ولا عن شماله. لا يخرج عن عن بدن الجنازة. فاذا كان الامام على الجنازة المأمومون في حكم المأمون في حكم الامام. المأمون في
حكم الامام. حتى في قضائه. لكن اذا رفعت خلاص. هذا - [00:06:50](#)

قالوا ايش؟ يستدرك فيكبر اربعة تكبيرات لاجل يكون صلى الجنازة ثم قال رحمه الله المصنف ويرفع يديه مع كل تكبيرة. هذا من
السنن ورد عن ابن عمر وابن عباس في اليدين - [00:07:10](#)

فيها ورد عن ابن عمر رضي الله عنه لذلك يستحب رفع اليدين مع كل في تكبيرة ثم بدأ المصنف في ذكر ما ما يجب وما يستحب
فقال والواجب من ذلك - [00:07:30](#)

العجب من ذلك يعني من هذا الفعل الذي ذكرناه التكبيرات يعني الرابع والقراءة الفاتحة والصلاة على النبي وسلم وادنى دعاء للميت
والسلام. هذه الاربعة الاركان هذه الواجبة على هذه الصلاة - [00:07:50](#)

ولا يخفى عليكم انها محل خلاف حتى الفاتحة محل خلاف بين العلمين لكن الاكثر من العلماء قالوا ان انها واجبة فلا يتركها الانسان
حتى تتم الصلاة وحتى يخرج من من آآ تكليف بيقين - [00:08:10](#)

ويحصل له الفضيلة. وما الذي يضره ان يقرأ الفاتحة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا لكم ان ادنى صفة صلاة هو ان
يقول اللهم صلي على محمد. اللهم صلي على محمد. والاكمل ان يقول الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما

صليت - [00:08:30](#)

وبارك على محمد يا اخي. والدعاء للميت قال ادنى دعاء. يعني ان يقول مثلا اللهم ارحمه. الله ادنى دعاء ما يحصل فيه. والاكمل ما
ورد من الدعاء الاخلاص به كما جاء في السنن. اذا صليت على الميت - [00:08:50](#)

فاخلصوا له بالدعاء. هذا الاكل. والاكمل من هذا ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. ومر معنا ما مضى الدرس الماضي. فان لم يكن قد
حفظ ما ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. فيخلص له بدعاء - [00:09:10](#)

يكون شفاعة له عند الله ان يعفو عنه ويغفر له ويرحمه. فلو ركز على كلمة واحدة مخلصا بها ها؟ المثل يقول اللهم اغفر له. اللهم اغفر
له. اللهم اغفر له. ويكررها. فهذا حسن. لا بأس. اذا كان افضل - [00:09:30](#)

يحرص ان يحفظ الدعاء الصلاة على النبي عليه الصلاة على الجنازة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم ورد هذا هو يوجد كتاب حصن
المسلم متوفر في المكتبة موجود فيه دعاء على الجنازة فيقرأه ويحفظه. المسلم يحاول ان يحفظه. ولو انه يحفظه - [00:09:50](#)

يحفظه جزئيا ثم في الصلاة الثانية يحفظ الجزء الثاني وهكذا حتى تكون تمت. ولو حفظه في المعنى لان هذا ليس متعبدا بالفاظه
حفظه بالمعنى وفيه تقديم وتأخير لا بأس لكن الافضل كما ورد عن النبي عليه الصلاة - [00:10:10](#)

قال والسلام نعم السلام ركنها وآآ لو قطعها قبل السلام لا يعتبر قد لا يعتبر صلى على الصلاة لكن لابد ان يصلي دخل على عموم قوله
صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم - [00:10:30](#)

جهاز الصلاة. ثم قال ومن فاتته الصلاة ومن فاتته الصلاة عليه صلى على القبر الى شهر هنا على من لم يصلي على هذه الجنازة. فلان
من الناس ما صلى على فاتته فهل يصلي عليه - [00:10:50](#)

بعد ما دفن هنا الاحوال اما ان يفوته بعض الصلاة وقد مرت المساء او ان يفوته الصلاة كلها وبقيت الجنازة. موضوعها لا زالت تركوها
حتى يصلي عليها ولو صلى عليها الامام ومن معه - [00:11:10](#)

او رفعت ووضعت في المقبرة ووضعت يصلون عليها قبل الدفن او بعد الدفن وقبله افضل لانها تكون في القبر استدراك. القبر استدراك. فلو صلى عليها قبل الدفن فاتتهم وطمعوها ويصلون عليها وهؤلاء يحفظون فلا بأس. الحالة التي ذكرها المصنف لو دفن -
00:11:30

قال صلوا علي صلى على القبر الى شهر. يعني لا يزيد على اكثر من شهر. والشهر مقصود به تقريب وليس التحديد بيوم بثلاثين يوما محددا لا. لحديث ابي هريرة في الجارية او الرجل الذي كان يقوم - 00:12:00

مسجد فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل فقيل مات يا رسول الله قال الا اذنتموني؟ ثم قال على قبرها كأنهم تقالوها يعني قالوا انها مسكينة. امة فقيرة ومسكينة. تحقروا من - 00:12:20

نوقظ النبي صلى الله عليه وسلم ونأتي بها كذا مقامه كانوا يشفقون عليه عليه الصلاة والسلام. كان اول الامر كان كلما مات لهم ميت اتوا بان فيحضر جنازته من من اولها من الاحتضار. حتى يغسل - 00:12:40

ثم معه الى المسجد الى المصلى كان الصلاة ثم معه الى المقبرة حتى يدفن فشق ذلك رأوا ان في ذلك مشقة عن الفتن فكانوا يؤذونه اذا كفصلوه وافسدوه واتوا به اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي - 00:13:00

فكان منها يراعون مشقة النبي فمنها هذه المرأة كفنها وصلوا عليها ودفنوها ولم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم. فعند ذلك قال دلوني على قبرها. دلوه على قبرها فصلي عليها صلاة - 00:13:20

هذا الجنازة لكن هذه لم تكتمل الشهر. حديث الشهر حديث ام سعد ابن عباد. لما رجع سعد ابن عباد مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة واذا بامه قد ماتت ومضى على موتها شهر دفنت فذهب وصلى - 00:13:40

عليها على قبرها. وقال الامام احمد الذي ورد اقصى ما ورد الشراب. نعم؟ الذي ذهب وصلى النبي عليه الصلاة فقال الامام احمد اقصى ما ورد شهر. والاصل في العبادات التوقيت والتوقيت. فنقف مع - 00:14:00

اقصى ما ورد شهر. بدليل ان هناك ما يعني اناسا طال موتهم من سنين وما صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الناس مع النبي عليه الصلاة والسلام لا يصلون على قبره. لا يصلون على قبره. الصحابة صلوا عليه - 00:14:20

واكتفى وكذلك من جاء بعدهم لا يذهبون الى اهل البقيع ويصلون عليها بعد سنين قالوا هذا الذي يدل على ان اقصى ما هنالك شهر. وذهب قول اخر من اهل العلم قال لا - 00:14:40

من لم يصلي على شخص فانه له ان يصلي عليه ولو بعد سنين. واستدلوا بفعل من سلم باهل الحسين هل احد الصحيح الرواية الصحيحة انه لم يصلي علي؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي علي - 00:15:00

وجاءت هناك رواية انه صلى على حمزة ومن جاء معه. وبعض اصحابه الشهداء ما العريان في مواقع اخرى. قال زملوهم بثيابهم. دفنوا ولم يصلي عليهم لانهم شهداء وهذي ستأتينا. لكن ذهب بعد ثمان سنين وصلى على اهل احد صلاته على الميت - 00:15:18

مودعي لهم صلاته على الميت فقالوا اذا صلى صلاة الجنازة اربع ركعات عفوا اربع على هذا تكون صلاة يجوز الصلاة على الميت ولو بعد سنين لكن قالوا هذا انه من النبي صلى الله عليه وسلم توديع خاص. خاص به قبل وفاته - 00:15:48

اقول ايش؟ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. تريدي بعد وفاتك؟ لا لا قبل وفاتي يعني مباشرة. ها قصدك انه يعني اخر فقالوا انه هذا التوديع منه وخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وليس كغيره من الناس - 00:16:18

انه آ فصلاته ليست كصلاة غيره كما صلى على المرأة هذه التي كانت تقوم المسجد آ قال ان هذه القبور قد ملئت ظلمة على اهلها. نعم. وان الله ينورها لهم بصلاة عليه. لاحظ وانا قال - 00:16:38

قالوا هذا الشيء خاص بالنبي والذين قالوا بالجواز استدلوا بهذا ولكن ليس من فعله مع كل احد. قد يأتي الشخص يذكر له ان هذا قبر عمي ولم يصلي عليه بعد سنة او سنتين قبل - 00:16:58

جدي قبر ابيه كان مسافرا فيصلي عليه لا بأس. اما ان يأتي الى كل مقبرة بلد يقول والله ما صليت على فهذا غير مشروع صفة ما فعلها السلف وما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم الا في اهل احد لخصوصيتهم ولخصوصيته هو عليه الصلاة والسلام - 00:17:18

حديس عايز توضيح بس. وهو لما روي عن ابن عباس انه مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ انهم وصلوا خلفه. منبوذ يعني ايه؟ قبر منبوذ. قبر بعيد. منتبه عن البلد. رضي الله عن القبر هو اللي بعيد. اي نعم. هذا هو مش - [00:17:38](#)
 لكن وش صحته هذا؟ هذا ما يصحونه صحيح ايش هو؟ الحديث صحيح اخرجه البخاري كتاب الاذان ومسلم هذا قبر منبول. اه. هو كلمة منبول بس اللي لفتت قالوا ايه؟ قال متفق عليه. لا الا بلى في الاصل. ها؟ هم. هم. لا - [00:17:58](#)
 لو هو يحملونه على حديث هذا انهم استدلو على حديث الجارية وليس على انه مدة طويلة. اما اي قبر فلا. حملوه على حديث الجارية لانه في هذه المدة. على كل - [00:18:18](#)
 وفعلها الانسان لا ينكر لان مسألة من اصلها فيها خلاف. لان منهم من قال هذا مرتبط بالبدن والبدن لا يعرف هل هو يبقى او يفنى؟ سنين طويلة؟ هل يبقى البدن او يؤتى - [00:18:38](#)
 جعلوه بهذه يعني هذه العلة على كل لا ينكر الا ان لا يفعلها كان عادة يذهب دائما الى المقابر يفعل هذا الشيء فلا. ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يفعله احيانا - [00:18:58](#)
 قال وان كان الميت غائبا عن البلد صلى عليه بالنية هذه مسألة صلاة ماذا اه مشيت الصلاة على على الغائب هل تجوز الحنابلة يرون جوازها مطلقا؟ سواء الغائب عن البلد مسافة قصر. اذا كانت دون ذلك فيكون يذهب - [00:19:18](#)
 يذهب اليه. وقالوا مطلقا سواء صلى عليها او لم يصلى عليه. دفن عند المسلمين يصلوا عليه المسلمون ام لا؟ والقول الثاني لا تجوز مطلقا. لان الجنازة يشترط ان تكون امام - [00:19:58](#)
 المصلي وقالوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي انما هي لانه رفع له السرير فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول مالك والقول الثالث انه تصلى على الجنازة الميت اذا - [00:20:18](#)
 فمات في بلد لم يصلى عليه. وهذا الذي حصل مع النجاشي. فانه كان مخفيا لاسلامه. ولذلك نعاه النبي سلم ومات بين قوم كفار لم يصلي عليه احد. لذلك صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)
 وهذا الارجح من حيث من اراد ان يفعلها ان يفعلها كتعب لله القول الاول وهذا اختيار شيخ الاسلام القول الاول قول الحنابل انه يجوز مطلقا اخذا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام. شيخ الاسلام رحمه الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي واخبر انه مات - [00:20:58](#)
 ابي هريرة هنا عالنجاشي ونعل النجاشي الى اصحابه وقال ان اخاكم النجاشي قد مات ثم خرج بهم فصفهم كصفوفهم على الجنازة وكبر بهم كبر اربعة تكبيرة وشيخ الاسلام يقول رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يموت اصحابه في مكة - [00:21:18](#)
 في بلدان اخرى ومع ذلك ما صلى صلاة الغائب عليه. لماذا؟ لانه صلى عليهم في عند المسلمين في ذلك المكان وانما صلى على النجاشي لانه لم يصلي لم يصلي عليه احد. لكن لو فعلها الانسان لا ينكر عليه - [00:21:48](#)
 لأنه مسألة اجتهادية ولمن قال بجوازها. دليل وهو فعل النبي عليه الصلاة والسلام اه واذا كان الانسان في مسجد اعلنوا انهم يصلون على غائب لا ينبغي لها الخروج لان الخروج هذا اه - [00:22:08](#)
 آآ يسبب تهمة له او للميت. سبب تهمة له او للميت للميت بان يظن لانه ايش؟ اما يراه مبتدعا او يراه كافرا او يراه كذا او بين في نفسه عليه شيء - [00:22:28](#)
 وتهمة له انه آآ لا يريد ان يصلي على هذا الميت فيتهم انه هو اذا كان عالما من العلماء وهو لم يصلي عليه خرج ولم يصلي عليه. التهمة للخارج وليس للعالم - [00:22:52](#)
 يقال هذا فلان لا يريد ان يصلي على ابن باز لما توفي صلاة الغائب ما مشكلته؟ هذا حصل بعض الذين يكفرون العلماء لما قالوا الصلاة على ابن باز ما صلى. قالوا الصلاة على ابن عثيمين طلع من المسجد. في بعض - [00:23:07](#)
 لانه يرى انهم كفار على هذا ما يخرج. وينبغي للمسلم ان يبعد نفسه عن التهمة في دينه او في عرضه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:23:27](#)

مطلوب. وارجو ان تنتبهوا الى هذا لان بعض الناس يختلط عنده الاخلاص مع الاستبراء للدين يختلط عنده يقول انا افعل لله ولا ابالي بالناس هذا غير صحيح استمراء النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في كان معتكفا فجاءت صفيه. تزوره ثم لما - [00:23:51](#) في هجيع من الليل اراد ان كان بيتها شاسعا. عند بيت اسامة يعني ليوصلها الى بيتها. فمر رجلان من الانصار فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المرأة امرأته صفيه - [00:24:17](#)

اسرع فقال على رسلكما انها صفيه. قالوا سبحان الله يا رسول الله. قال ان الشيطان يجري بادن مجرى الدم. وخشيت ان موقع في نفوسكما شرا. يقعا شبه او اشتباه. والاثم عليهم هم. عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم مبرر لكن الشيطان يبقى - [00:24:37](#)

استغل هذه الفرصة دائما يذكره ويقعون في الحرج والاثم وقد يقع الشك المهم ان هذه من استبراء للعرض. استدلل بها العلماء. ولم وكذلك حديثا انتم شهداء الله في ارضه فقال الجنابة لما مر بجنابة - [00:24:59](#) فاثنوا عليها خيرا. فقال وجبت ثم مر بجنابة اخرى فاثنوا عليها شرا. قال وجبت. قالوا يا رسول الله ما وجبت؟ قال الاولى اثنيته عليها خيرا فوجبت لها الجنة. والثانية اثنيتم عليها شرا فوجبت لها النار. انتم شهداء الله في ارضه. ولذلك - [00:25:24](#) انا ابو الدرداء وغيره يقول لي اياكم او ان يشهد عليكم المؤمنون الصالحون. لذلك كان عشان يظهر منه البدع ويظهر منه المخالفات ويظهر منه ويقول هذا فكري. انا مقتنع بفكري واقوله. ماذا يقول عنه المسلمون؟ سيشهدون - [00:25:44](#) عليه بقلوبهم او بالسنتهم انه صاحب بدعة او صاحب فسوق او صاحب كذا. اذ يتقي هذا ولا يظهره حتى ولو كان يظن انه يتقي الله به حتى لا يشهد عليه المسلمون الصالحون والعلماء - [00:26:04](#)

لانه صاحب شر فاذا اثني عليه بالشر عند ذلك يجب له الشر. اذا اثني عليه المؤمنون الصالحون. علماء ما يثني عليه اهل البدع ما ينفعه فان اهل البدع الرافضة يكف اثنوا شر عن الصحابة ما ضر الصحابة - [00:26:20](#) عباد القبور اثنوا شرا على الموحدين. ما ضر الموحدين؟ انما المقصود انتم شهداء الله في ارض من سار على نهج النبي صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل نهج الصحابة عن النبي لان الله عز وجل قال لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم - [00:26:42](#) احنا شهادة من؟ شهادة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن سار على طريقه على من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه اذا ذكرها بسبب الصلاة على الغائب بعض الناس يقول انا والله هذي غير سنة ليست سنة بل بعضهم يقول بدعة - [00:27:02](#) تتجاوز والبدع يا اخوان البدع الخلافية التي داخل خلاف اهل السنة والجماعة علماء الاجتهاد من السنة والجماعة الائمة الاربعة ما ينبغي ان تكون محل نزاع وشقاق لان البدع الذي يختلف فيه ائمة الاسلام لا بد يكون تنازعوا فيها الائمة المعروفين ائمة الاجتهاد حتى اصحاب البدع اصحاب البدع ما يلتفتان ينظر فيها - [00:27:22](#)

اما ان يكون الخلاف فيه دليل مع احدهما دون الآخر فما العبرة بمن معه؟ الدليل وما سواه ولا يجعل ولا يكون هذا الخلاف مسوغا لان الانسان يختار ما شاء من الاقوال. لا. عبرة بالدليل. لكن ان كان الدليل متنازعا - [00:27:46](#) اما دليل واحد يتنازعونه او ادلة آآ مشتبهة فهنا يبقى الامر داخل ايش الخطأ والعذر. وقت يا شيخ. داخل الخطأ. نعم. داخل الخطأ والعذر. فان تبين لك الخطأ فعليك اجتناب - [00:28:07](#)

وعذر من هو مخطئ. لان هذا محل ايش؟ النزاع. اه ستبقى هنا لا قد يقول العالم ان هذه البدعة لكن لا بيد فاعلها لا بيدع فاعلها. والامثلة كثيرة كثيرة جدا - [00:28:27](#)

يعني حلة النزاع واختلف به العلماء منهم من يقول هذا بدعة. وتجد من العلماء الآخر من يقول سنة او يقول انها آآ لا بأس بها مباح هي محل نزاع انها محل نزاع اما الذي وضع امرها وآآ - [00:28:47](#)

قد يأتي قائل ويقول كيف تقول امرأة سهلة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وكل بدعة ضلالة نعم البدعة ضلالة البدعة ضلالة لكن قد يرفع الحكم عن الواقع المخطئ بسبب ايش؟ العذر. هي نفسها ضلالة. والضلالات واحدة. ضلالة بدعة التثليث. وقول بان الله ثالث ثلاثة - [00:29:05](#)

مثل بدعة الموت مثل بدعة من يقول المولد ها هذي بدعة وهذي ظلاله وهذي ظلاله لكن هذي ظلاله مثل هذي الظلال هذي ظلاله كفر. والشرك وهذي بدعة دون ذلك - [00:29:29](#)

لكنها بدعة وضلالة ومعصية. هذا المقصود يعني ليس المقصود تهويل البدع ولكن المقصود اعطاء كل شيء قال وان كان الميت غائبا عن البلد صلى عليه بالنية هذا بالنسبة للصلاة كيف بالنية - [00:29:45](#)

ينوون ان هذه الصلاة على هذا على فلان الميت. على فلان الميت المعين ما ما يصح على غير معين. يعني ايش يقول على من مات اليوم مثل ما يفعل بعض من يبتدع هذا الشيء. ويقول صلاة الغائب على من مات اليوم من المسلمين هذا غير - [00:30:05](#) بين ما يصح لا بد من تعيين الجنازة. لابد من تعيين الجنازة بالاسم او بالجسد. كيف بدسم او بالجسد اسم ان يكون فلان امامه ضعف يقول الله اكبر. على هذا الشخص او بالجسد يقال الصلاة على الميت هذا - [00:30:25](#)

ما يعرفه من هو. والاولى ان يحدد هو ذكر او انثى فان لم يعرف فذكر او انثى فيصلي على هذه الجنازة هنا في كلام جيد ذكر في الحاشية في الخلاف في الصلاة على الغائب. يقول اختلف فيها العلماء الاول يصلى على كل غائب وهو ولو صلى عليه الناس. واقول الشافعية والحنابلة - [00:30:45](#)

واحتجوا لذلك بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي. القول الثاني آ عدم الجواز الصلاة على الغائب وهو قول الحنفية والمالكية القول الثالث ان كان لم يصلى عليه صليت عليه صلاة الغائب - [00:31:24](#) وهذا هو اختيار شيخ الاسلام وهو اختيار شيخ الاسلام وشيخنا محمد العثيمين القول الرابع هذا يقول اذا لم يصلى عليه القول الرابع هنا القول الرابع انه ان كان فيه نفع للمسلمين كعالم ينتفع بعلمه او حاكم - [00:31:40](#)

عادل انتفع الناس بحكمه. او تاجر نفع الناس بماله. نفع الناس بماله. او مجاهد نفع الناس بجهاده. فيصلي عليه شكرا له وردا لجميله وتشجيعا لغيره حتى وان صلى عليه في وطنه. وهذا هو قول سماحة شيخنا ابن باز - [00:31:56](#) رحمه الله يعني اذا كان يكون يعني اظهارا لفضله اما ان لم يفت لهذا ولا هذا فلا على كلنا هذا كله من باب ايه؟ الاقوال. كما ذكرنا لكم من باب ايش؟ ان تعتقد هذا الشيء هل هو مشروع او غير مشروع؟ سنة او غير - [00:32:16](#)

سنة وتفعله ابتداء اما اذا فعل وانت في المسجد ها فلا تخرج تقول انا والله لا افعل هذه البدعة قلنا هذا غير صحيح لماذا يقال هنا؟ ما يقال انها بدعة. هنا ما يقال انها بدعة. هنا قاعدة ذكرها الشيخ علي - [00:32:37](#) ابن ابي العز الحنفي رحمه الله في شرح الطحاوية قال قاعدة معناها قال وامام هو الامام والحاكم يعني القاضي وامام الصلاة في مواضع الاجتهاد يطاع ولا ينازع ولا يجب عليه ان يرجع الى قول غيره. ثم ذكر عليها اه صور ومسائل وادلة - [00:32:57](#)

وهي انه الوالي في بلده اذا كان مسائل خلافية ما يجب عليه ان يرجع الى اقوال الناس. بل الراجح عنده يفعل به والناس يطيعونه لا ينازعونه. كذلك امام الصلاة. يعني افعل في صلاتي في الصلاة ما يعتقد انه - [00:33:27](#) الله عز وجل ولا يلزم المؤمن ان يرجع الى المأمومين. ويجب على المؤمنين ان يتابعوه. الا في البدعة المحضة فلا. التي هذا الصحيح بدعة الضلالة المحضة. اما المحل اجتهاد فلا فلو ان اكل من لحم الجوزر وتقدم وصلى به. وانت ترى ان اكل لحم الجوزر - [00:33:47](#)

ينقض الوضوء. ماذا تصنع؟ تترك المسجد؟ لا. صلاته صحيحة. بالنسبة له صلاته بالنسبة له كما قيل للامام احمد رجل اكل لحم الجوزر وصلى ولم يتوضأ قال سبحان الله ما تصلي خلف سعيد ابن - [00:34:07](#) ما تصلي خلف ما لك بن انس. الامام مالك اناس يرى انك تاكل لحم الجوزر والشافعي وابو حنيفة. تصور صلى بك الامام مالك. اكل من الجوزر وصل تتركه تقول لا والله صلاة الامام مالك باطلة سبحان الله وهذه هذه نظرة للعلماء هكذا يقول يعطيها حجمها تعتقد ان

- [00:34:27](#)

صلاة باطلة؟ لا. وذكر ان ابا ان القاضي ان الامام هارون الرشيد حج ومعه قاضي القضاة. ابو يوسف رحمه الله صاحب ابي حنيفة. احتجم ولم توطأ خرج منه الدمدم دم الحجامة ولم يتوطأ ويرى ان الحنفية يرون مذهب الدولة والقاضي يرون ان - [00:34:47](#) ينقض الوضوء. فاحتجم الخليفة وسأل الامام مالكا في المدينة سأله فقال لا لا يجب عليك الوضوء. فصلى بالناس الخليفة صلى.

الامام الخليفة. وصلى معه ابو يوسف فقالوا له تصلي خلفه وانت ترى انه ينقض الوضوء قال سبحان الله امير المؤمنين -

[00:35:17](#)

يعني يقول امير المؤمنين نازع امير المؤمنين نخالف صلاته صحيحة لانه استفتى عالما ها معتبر اماما حجة جعل الله العلماء حجة بينه وبين النهي. فصلى خلفه ابو يوسف رحمه الله. هذا الفقه. هذا العلم. هذا الفقه وهذا لكن لو خرج ماذا يحصل؟ هنا ابو خليفة -

[00:35:45](#)

يوسف يبدع الخليفة. يظلل الخليفة. يحصل الشقاء. متحمس. اكبر من هذا. تنشق الامة انشقاقها حيث عظيما بل لما جاء قيل انه

هارون الرشيد. او جده ابو جعفر المنصور. قال الامام مالك اني اريد الناس - [00:36:15](#)

ان لابو جعفر المنصور قال للامام مالك الف كتابا ووطنه للناس. الف كتابا ووطئ للناس وتجنب شذوذات ترخيصات. تجنب ترخيصات

ابن عباس جده ابن عباس. وتشديدات ابن عمر ووطئه للناس. فالف الموطأ. من الذي امره؟ الخليفة. طاعته - [00:36:36](#)

واجب ولا علماء السلاطين؟ الف الكتاب امر الخليفة فالف الناس كتبا موطأة موطأ ابن ابي ذهاب وموطأ فلان قالوا يا ابا عبد الله الف

الناس موطأ قال ما كان لله يبقى - [00:37:06](#)

ما الذي بقي؟ موطأ الامام مالك؟ مع انه بامر ايش؟ الخليفة. ووطأه على امر الخليفة. فلما جاء هارون الرشيد الرشيد قال له ابن ابو

جعفر المنصور لما انتهى قال اريد ان اعلقه على - [00:37:24](#)

في الكعبة وامر الناس ان يعمل به ولا يخالفونه. لانه اراد منهجا للدولة لا يصبح فتوى مختلفات واقوال مختلفة. منهج عام للدولة.

فقال يا امير المؤمنين ان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا في البلدان. وكل منهم عنده علم ليس عند الآخر. ميثق -

[00:37:44](#)

وان الناس حملوا عنه. فدع الناس وما تعلموا. لا تجزمهم بمذهب مالك ومع ذلك سبحان الله جعل الله لهذا الامام الامامة انتقل مذهبه

الى الى الاندلس هناك وصار لا يقضي القاضي الا بمذهب مالك ولا يفتي الا بمذهب مالك ولا يصبح شأن الا لمن ينتسب الى مذهب

ماله - [00:38:10](#)

مغرب الاقصى والادنى. وكان يبعد عن هذا الشيء. المهم ان ان مقصودنا انه العالم او ما ينازع في آآ مثل هذه الاشياء ويجعلها شقاق

لان انهم سيأتي يوم من الايام ويتراجع عن هذا الشيء - [00:38:39](#)

سيأتي يوم ويعكس القضية واستدل ايضا بفعل ابي ابن مسعود مع او غيره استدل بفعل ابن مسعود مع امير المؤمنين عثمان

وذكرناها لكم القصة هذي هنا بعض المسائل او الاسئلة - [00:39:06](#)

يقول ورد ذكر في الشرح الزيادة في التكبيرات على الاربعة فماذا يقال بعد التكبيرة ايش هذي؟ كتابة صينية هذي شوفوا شوفوا بالله.

الشيخ يوسف واخذها. آآ تكبيرة خامسة. الله الظاهر يعني ما بعد الرابعة الخامسة الى ورد الى ست - [00:39:24](#)

خمس اه زيد ابن ارقم صلى على اه رجل كبر خمس تكبيرات. وعلي ابن ابي طالب صلى على سال ابن كبر ست تكبيرات وقال انه

شهد بدرا. وورد السبع وورد ثمان ورد الى تسع. ورد الى تسع اقصى - [00:39:58](#)

كما ورد تسعة فماذا يقال في هذه الزوائد؟ قالوا الدعاء يدعو له يكبر ويدعو يكبر ويدعو يكبر ويدعو حتى انه ورد ان النبي صلى الله

عليه وسلم كبر الرابعة التي التسليم وقف قليلا. قالوا انه دعا. هذي التكبير - [00:40:18](#)

فيها دعاء بعد الرابعة يدعو ويسلم والقول الثاني ان لا يكبر ويسلم. على كل ما جاء تكبيرات الزوائد هي للدعاء يقول اشترط الشيخ

ابن عثيمين رحمه الله في طول مدة الصلاة اكثر من شهر ان يكون المدفون مات في زمن يكون فيه هذا المصلي اهلا للصلاة ما معنى

ذلك؟ معناه - [00:40:38](#)

انه اه من اهل التكليف يعني اصبحت ليست هي فرض كفاية قلنا الصلاة. صلاة الجنازة. فلما يكون الصبي هذا الميت مات وهذا صبي

هل هو يلزمه الصلاة فرض كفاية؟ الصبي ليس عليه فرض كفاية. الصبي او المجنون ليس عليه فرض كفاية - [00:41:05](#)

فلما بلغ صار مكلفا او عقل او صار مكلفا ووجد هذه الجنازة متى ماتت هذه الجنازة هذا المقابر مات وفي حال هو كان غير مكلف.

فلم يتعلق بزمته شيء من فرض الكفاية. واضح؟ هذا - [00:41:30](#)

كله يتعلق على قضية ايش التكليف فرض الكفاية فرض الكفاية لانه قد يقول قائل كيف يقول فرض كفاية وهو اذا صلاها تعتبر له سنة نقول تعلق فرض الكفاية في اصلها فرض كفاية واجب على العموم على غير معين. بالنظر الى الفعل لا - [00:41:48](#)

الفاعل. فهنا كان مكلفا بها للعموم داخل في جملة المكلفين. وسقط عنه هذا الواجب في شرع له هذا مراد للشيخ. في آ آيهما افضل اتمام الصفوف ام كثرتها؟ ويلاحظ سرعة الصلاة على الجنابة وعدم الاهتمام بتسوية الصفوف والتساهل في ذلك نرجو من فضيلتكم توضيح الصواب التساهل حتى في الفريضة - [00:42:08](#)

القضية اشد من هذا هي الصلاة الجنابة كصلاة الفرض في تسوية الصفوف. تسوى الصفوف. وجاء في فضلها عدة احاديث جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان قال من صلى عليه آ امة من الناس يبلغون - [00:42:38](#)
مائة غفر له او شفّعوا فيه كلهم يشهدوا ان لا اله الا الله الا شفّعوا فيه. هذا في صحيح مسلم. حديث عائشة في حديث عائشة. حديث ابن عباس من صلى عليه اربعون. يشهدون ان لا اله الا الله شفّعوا فيه. شفّعهم الله فيه. وحديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:58](#)

من صلى عليه ثلاثة صفوف غفر الله له. فكان الراوي من الصحابة ينظر اليهم فان كانت فان كان فيهم قلة جزاءهم ثلاثة صفوف حتى يكون اثنين اثنين من اجل ايش - [00:43:18](#)

ثلاثة تكون ثلاثة الصفوف. المهم اتمام الصفوف تكفيرها كما فعل الصحابي هذا لما رأى فيهم قلة جزائهم الى ثلاثة صفوف ولا بأس ان يكون احد الصفوف واحدا. لان هذا ليست كمثل لا صلاة لمنفرد خلف الصف - [00:43:37](#)

هل يجوز للمأموم في صلاة الجنابة يرفع يده مع كل تكبيرة للامام؟ ام لا فقد يكبر بدون رفع يده ام يرفع يده مع كل تكبيرة؟ الافضل مع كل تكبيرة. وان لم يرفع يديه فلا بأس. لان هذا من باب سنن الصلاة - [00:44:01](#)

يقول قلتم في صفة صلاة الجنابة ان بعد التكبيرة الرابعة السلام وقد سمعت وصليت في مصر مع مشايخ زاهرة اذا صفوا الناس للصلاة واخبروهم بصفتها قالوا ان بعد تكبيرة رابعة الدعاء لعامة المسلمين فهل - [00:44:21](#)

ورد هذا فعلا من مذاهب اخرى ام ان هذا مخالف لجميع المذاهب؟ لا قضية الجميع مذاهب هذه ما استطيع اجزم فيها لكننا نحن علينا في السنة قلت لكم انه التكبيرة الرابعة. المشهور انه يكبر ويسلم. وورد انه يكبر ثم يمكث قليلا. قال العلماء - [00:44:58](#)

عندما يدعى في الرابعة ايضا ثم يسلم. لكن تخصيصها لعامة المسلمين؟ لا جاء الحديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لحينا وميتنا وكبيرنا وصغيرنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا ان نرى - [00:45:18](#)

فهذا يدخل فيه عامة المسلمين لكن تخصيصها في التكبيرة الرابعة لا غير صحيح. سواء قالها في في الثالثة او في الرابعة بهذه الصيغة فلا بأس لكن الاصل انها شفاعاة للميت. الاصل انها الشفاعاة للميت - [00:45:35](#)

وهو الاولى بها. فلا بأس لو دعا مع معه لا بأس يقول ما صفة الصلاة على اموات المسلمين التي تصلى بالحرم المكي عقب كل صلاة مفروضة مثل ما يصلي الامام اربعة تكبيرات على هذه الصفة لكن اظنه يقصد - [00:45:55](#)

نجهلهم ما حكمهم؟ هل هم يصلون او لا يصلون؟ هل هم على السنة ام على الشرك ام على البدع فان كانوا مسلمين فلا شك يكفي ان كانوا مسلمين نعلم انه مسلم ويصلي اما اذا كان نجهله فالاصل انه مسلم - [00:46:12](#)

وذكر ابن القيم رحمه الله عن شيخ الاسلام ابن تيمية مسألة وهي قال كان يهمني اه من يؤتى بجناز كان الزمان الشيخ رحمه الله آ كان يؤتى بجناز في البلد كان فيها انواع مختلفة من الناس فيها - [00:46:32](#)

الاتحاديا يقوم بالاتحاد فيها اهل الاسماعيلية ورفقوا فيها اه اهل بدع مغلاة من الجهمية ونحوهم وفيها من لا يصلي فكان يهتم شيخ الاسلام. قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام. عليه الصلاة والسلام. فقلت يا رسول الله تقدم الينا جناز لا نعلمها.

فقال الشرط - [00:46:52](#)

احمد الشرط يا احمد قال تذكره بشيء وهو ان يشترط. اللهم ان كان مسلما ان كان مسلما فتكون صلاتك على عليه ان كان مسلما. ولا

يقول قائل لابد ان يكون من اهل السنة والجماعة تخصص - 00:47:17

مسلماً فصلي عليه. لانه هذا المبتدع بحاجة الى دعائك اكثر. الان وصل الى حال التي احاسب فيها على بدعته. فهو بحاجة الى بدعته

الى دعاء القديمة الصلاة على الجنازة مرتين - 00:47:39

لان الشخص ما صلى الجنازة قبل ان ثم صلى عليه بعد الدفن مباشرة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لا بأس ان يصلي عليه مع اذا اه اذا

صلى عليه اذا لم يصلي عليه فلبس ان يصلي عليه كما - 00:48:03

لكن اذا صلى عليه هل يعيد الصلاة؟ قال مع من يصلي مأموماً. اذا وجدوا اناس يصلون لا بأس ان يصلي عليه مرة اخرى ليس منفرداً.

والله اعلم - 00:48:19